

* * * الوقفة الثقويمية في اللغة العربية رقم 01 * * *

المنحوس ؟

السند:

لم يتفطن لموته أحد عدا طفلة صغيرة لاحفلت رسالة بيده المتسخة ، قدمتها لأمها ، فتحنتها وبدأت تتفحصها بعد أن عمت نفسها وطفلتها يدها قال فيها : " إن الفقر ليس ذنبا ، وإنما الذنب أن يهان الفقير " ... قالها ومات . [مات يفرش التراب وليس السرير ، قالها وهو في سجون الفقر أسير] . مات ولم يشبع من الخبز ، ولم يحقق إلا القليل مما أراد أن يحقق في حياته ، كان مجرد كومة من الذكريات المؤلمة تتوجع داخل هذا العالم الظالم الذي لا يرحم أحدا كسيرا ، حتى زوجته حين نفذت نقوده ، نفذ وفاؤها ، فحملت حقائبها وغادرت ، باع كل شيء يملكه ، ليصبح متشردا بعدما [كان من اتقى وأنقى الناس] ... ذات ليلة باردة ، بحث عن مكان ينام فيه ، فلم يجد إلا رصيفا ضيقا قرب مركز البريد ، وفي منتصف الليل أحس بالدفاء ، فتح عينيه ، فوجد كلبا بجانبه نانما فاحتضنه . في الصباح الباكر استيقظ بركلة أحد المارة قائلا : استيقظ أيها الرجل الحقيير ، [أنت ككيس قمامة تعيق الحركة] ... تعاقبت عليه سنوات بؤس ومن كثرة الضغوطات والمشاكل فقد عقله . كان الجميع ينظرون إليه نظرة المجنون حين يحدث كلبه ، ويضحك أحيانا حين ينبج ، ويقوم ببعض الحركات التي كان يفهمها ويفسرها ... كلبه لم يكن شرسا بقدر هؤلاء البشر ، ولما كانوا يحاولون أذيتة يكشر عن أنيابه لإبعادهم عنه ، حتى صاروا يكرهونه مثله . اجتمع أشرار الحي نصفهم ، يبحثون عن خطة يتخلصون بها من هذا الكلب ، فلم يجدوا غير قطعة لحم مسمومة ، قدموها له ، ليحملها الكلب إلى صديقه بدل أن يأكلها ، أما الكلب فقد سبق وفاؤه جوعه ، وأحضرها لصديقه ، ولم يقضم منها ولو قضمه ، حملها المنحوس - كما كان يلقبه أهل مدينته - و أكل نصف القطعة وقدم النصف الآخر للكلب ، وبعد سويغات ، بدأت أعراض السم تظهر عليهما ، كانا يتعرقان كثيرا ويتألمان وفييرا ... المنحوس كان ينن ، والكلب بجانبه مثله ، ولكن نسي ألمه ، والتفت لأوجاع صديقه المنحوس يلقي جبينه ثم وجهه حتى مات على حضنه ، ومات بعده المنحوس [وهو يتوسد كلبه] ودفعه على خده كحبات لؤلؤ صافية ، وبقيت ركلات المارة ترسم الألم على جسده ، حتى تيقنوا أنه مات بفضل تلك الطفلة البرينة . ولما انتهت أمها من قراءة الرسالة [كان حولها حشد كثير ، صفارا وكبارا] ، منهم من لم يظهر إلا حسرة فندامة ، ومنهم من بكى ، ومنهم ... ولكن هل ينفع هذا ؟ [مصطفى عيسى أسد ، جريدة الشعب ، عدد 03 جويلية 2020 - بتصرف]

اقرأ السند قراءة متأنية فاحصة ، ثم أجب عن الأسئلة التالية :

* * * الوضعية الأولى * * *

- 01- اذكر القضية الاجتماعية التي تعالجها القصة .
- 02- ادرس العناصر الأساسية لهذه القصة .
- 03- وضح من النص بعض ما يعانيه هذا المتشرد .
- 04- بين مظاهر المعاملة القاسية التي يتعرض لها هذا الفقير .
- 05- اشرح الكلمتين " كسيرا " و " الحشد " .
- 06- استنبط العبرة المستخلصة من هذه القصة .

* * * الوضعية الثانية * * *

- 01- أعرب ما تحته خط في السند إعراب مفردات .
- 01- أضبط بالشكل مع التعليل : " منهم من لم يظهر إلا حسرة فندامة " .
- 03- اجعل " نصف " بدل جزء من كل في الجملة : " أكل نصف القطعة " .

05- استخرج من الفقرة الثالثة :

- أ - عطف نسق محدد عناصره .
 - ب - تشبيها وبين أركانه ونوعه .
 - ج - بدلا وادرسه .
 - د - سجعا وبين أثره .
 - هـ - تعبيرا مجازيا .
- 06 - حدد النمط الغالب في السند والأنماط الخادمة له ، مع التعليل .
 - 07 - حلل الصور والمحسنات في العبارات الواقعة بين عاكفتين [...] .
 - 08 - وجه الناس إلى رحمة المتشردين في جملة بتوظيف :
أ - تعبير مجازي ب - بدل ج - سجع د - عطف نسق
 - 09 - استعمل كلمة : " ينن " في تعبير حقيقي ثم تعبير مجازي .
 - 10 - أبد رأيك بالأدلة والحجج في قول المتشرد في رساته :
" إن الفقر ليس ذنبا ، وإنما الذنب أن يهان الفقير "
 - 11 - كيف تتصرف مع هذا المشهد لو كانت أحد هؤلاء المارة ؟

* * * الوضعية الإدماجية الإنتاجية * * *

⊙ **السياق** : أنشأت متوسطتك صفحة على شبكة التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " لنشر ومشاركة إبداعات التلاميذ ، ودعائك المدير إلى تحرير قصص حول الآفات الاجتماعية المنتشرة بين تلاميذ المتوسط ، فقررت المشاركة بقصة حول آفة تراها جديرة بالمعالجة .

⊙ **السند** : ((تطاولات ... اعتداءات ... تسرب مدرسي ثم مخدرات ... هذا ما تشهده مدارسنا اليوم بعد أن تحول الحرم المدرسي إلى ملحقه للشوارع يستمد منه الآفات والأمراض الاجتماعية ...)) [جريدة صوت الأحرار الجزائرية ، 2016/03/09]

⊙ **التعليمة** : أنتج قصة (لا تقل عن 16 سطرا) تنقل فيها أهم أحداث هذه القصة ، محترما فنيات التحرير القصصي ومخطط القصة المدرس وموظفا ما تراه مناسبا من مكتسبات المقطع .